صبح الأعشى في صناعة الإنشا

صلاح الدين داود وهو صغير .

ثم انتزعها منه الملك الناصر محمد بن العادل أبي بكر صاحب مصر واستخلف فيها أخاه الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل أبي بكر فبقي حتى توفي في سنة خمس وثلاثين وستمائة .

وملكها بعده أخوه الملك الصالح إسماعيل بن العادل أبي بكر بعهد منه فانتزعها منه الملك الكامل بن العادل أبي بكر في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة وتوفي في السنة المذكورة .

فملك بعده الملك الجواد يونس بن مودود بن العادل أبي بكر .

ثم انتزعها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب بن العادل أبي بكر في سنة ست وثلاثين وستمائة ثم أقام فيها الملك المغيث فتح الدين عمر نائبا عنه .

ثم انتزعها منه الملك الصالح إسماعيل بن العادل أبي بكر صاحب بعلبك في سنة سبع وثلاثين وستمائة .

ثم انتزعها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل محمد صاحب مصر وتسلمها له معين الدين بن الشيخ في سنة ثلاث وأربعين وستمائة وتوفي قبل أن يتسلمها فتسلمها له حسام الدين بن أبي علي في السنة المذكورة ولم تزل بيد نواب الصالح أيوب حتى مات في سنة سبع وأربعين وستمائة .

ثم ملكها بعد وفاته الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد صاحب حلب في سنة ثمان وأربعين وستمائة فبقي بها إلى أن غلب عليها هولاكو في سنة